

ضفاف الكوثر | تعدد الزوجات | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ا قبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالنادى واجلس الى شيخ الحادث سؤال ملموس نادى. اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالندى واجلس في الحديث بيت علما مسنادا يحدوك في درب الفلاح فتستقيم - 00:00:00
يحدو كفي درب الفلاح تستقيم مسددا يا محمدما اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالنادى واجلس الى شيخ ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور افسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:46
من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمد عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:01:23

واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:40
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. وقال المحدث. انا مشفق الحقيقة من النساء اللي هم الان يجلسون ويظنون اني سافجر قبلة - 00:02:04
لية؟ لأن السؤال الذي اجلته الى هذه المرة عن التعدد فانا عايز يعني آآ من يسمعني من الرجال والنساء بخصوص هذا الموضوع ان يتلقاه تلقيا ايمانيا انه لا يصلح فيه الا اليمان - 00:02:22
ولا يخفف اي شيء من لأواء الدنيا وهجيرها الا اليمان ان المرء قد يضحي بالشيء النفيس اذا كان اليمان هو الحافز له على ذلك. وقال المحدث. انا عايز واحنا بنستمع - 00:02:42

الى المسائل الكبيرة ان احنا نستحضر اليمان ولا نستحضر غل الدنيا آآ لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وهاجر الصحابة من مكة الى المدينة واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار - 00:03:03
كان من اخى بينهما سعد ابن الربيع انصاري من سكان المدينة وعبدالرحمن بن عوف وهذا مهاجri انت عارف المهاجرين خرجوا من ديارهم تركوا ديارهم واموالهم ورايحين كده بطولهم ما عندهم حاجة خالص - 00:03:23
على ناس في بلادهم وفي اموالهم لما اخى بينهما سعد بن الربيع انصاري قال لعبد الرحمن بن عوف انا لي زوجتان فانظر اليهما اعجب لك اطلقها لك وتتزوجها احنا ما نعرفش الكلام ده عند العرب - 00:03:41

العرب عندهم غيرة تصل الى حد الجنون غيرة على النساء سيبك من اشباه الرجال اللي احنا بنشوفهم النهاردة الذين تربوا على موائد الغرب الدييسيين الذين لا يغارون على حرماتهم لا - 00:04:07

العرب كان عندهم غيرة. عشان كده لما كانوا يطلعوا في اي معركة ياخدوا النساء معهم ليه ليسبتو اذا اذا لم يدافع عن قومه دافع عن عرضه العرب كان علوم غيرة شديدة ومش العرب اللي واحد يتنازل عن مراته لواحد تاني - 00:04:25
لأ مش العرب اللي يعملوا كده لكن سعد بن الربيع تكلم بمنطق اليمان فسهل عليه ان يقول لأخيه عبد الرحمن انظر اعجب المرأتين مش واحدة عورة مسلا وواحدة جميلة يدي له العورة ويخلص ويقول له خد واحدة من دول لا - 00:04:44

فيبيقول له انت بص لهم كده احل واحدة فيهم عجبتك انا هتنازلها عنها هطلقها واديها لك انا عايز لان الموضوع كبير جدا وخطير ايضا وانا سابتدي الموضوع بذكر احصائية آآ انا قرأتها منسوبة للجهاز المركزي للاحصاء في مصر - 00:05:06
ومجلة اكتوبر نشرت هذا الكلام منذ عدة اسابيع في حدود شهرين تقريبا او اقل من شهرين عملت ملف كده بعنوان تسعة مليون

مطلق وارمل وعائس في مصر تسعه مليون مطلق وارمل وعائس - 00:05:34

وفيه تمانية مليون قضية طلاق وخلع ماشية في المحاكم خلاص خلي التمانية مليون دول نصهم هيرجع للبيت وهيصطاحوا. خل تلاتتهم تمام؟ يعني انا عندي دلوقتي في حدود اتنين مليون ممكنا يقع - 00:05:56

تاخد الخلع او تطلق لما انا اضم الاتنين مليون دول لتسعة مليون ادي حداشر مليون ما تقوليش من اصل خمسة وسبعين مليون لأ خمسة وسبعين مليون دول عبارة عن ايه؟ عبارة عن اطفال - 00:06:16

ونساء بالغات ورجال انا مش هقول خمسة وسبعين مليون وهم خلبيهم تسعيين مليونا مصر انا هعتبرها النهاردة ومصر دي كبلد شريحة. والمشكلة دي موجودة في كل بلاد المسلمين انقلها بقى ليبلدك - 00:06:35

كل بلاد المسلمين تسعيين مليون يعني هقول مسلا يعني مع ان عدد النساء اكثر من عدد الرجال على حسب الاحصائيات هقول تلاتين مليون طفل وصبي وصبية وتلاتين مليون امرأة صالحة للزواج - 00:06:52

وتلاتين مليون رجل تسعه مليون مطلق وارمل وعائس لمين؟ للتلاتين مليون بتوع النساء بس طب العوائس من سن كام؟ من سن خمسة وتلاتين سنة يعتبر عائس. يعني من تلاتين لخمسة وتلاتين ده جماعة برضه عايزين نلمهم - 00:07:09

ممكن افاجأ ان نسبة العنوسة او نسبة النساء غير المتزوجات في بلادنا تصل الى تلاتين واكثر من تلاتين في المية ادي قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في اي وقت احنا عايزين نحل المشكلة دي. النهاردة فيه داخل القصة قصة تعدد وان ده اهدار لحق المرأة والى اخره - 00:07:29

وطبعا لهم حجج انا سأطي عليها من جذورها عشان برضو نوصل المسألة يعني مسلا يحتاجون بالحديث الذي في الصحيحين على ان التعدد لا في حديث المسور ابن مخرمة عن علي ابن ابي طالب - 00:07:52

رضي الله عنه اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل تعال يا فاطم رضي الله عنه والخبر مشي في الناس فاطمة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان قريشا تتحدث - 00:08:15

انك لا تغار على بناتك وهذا علي يريد ان ينكح ابنة ابي جهل النبي عليه الصلاة والسلام جمع الناس وقال ان بنى هشام استاذوني في ان ينكحوا ابنتهم عليا - 00:08:33

فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يطلق علي ابنتي اني اخاف ان يفتنتوا ابنتي والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت سقف واحد. اما اني لا احرم حلالا ولا احل حراما - 00:08:57

علي ابن ابي طالب لما سمع هذا الكلام اقلع عن هذه المسألة ومن جملة الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بضعة مني يربيني ما رابها ويؤذيني ما اذاها - 00:09:22

قال لك اهو علي رضي الله عنه عايز يعدد قال له لا كده يؤذيني اي حماة في الدنيا الواحد لما حد يتزوج على على بنته بيتأزي بيقول لك ازاي يتزوج على فلان؟ طالما هيؤذني حماك - 00:09:38

يبقى لا يجوز انا عايز اقف هنا تلت وقفات في القصة دي عشان نشوف هل لهم وجه في هذا الكلام ولا ده على الحديث آآ الوجه الاول قوله صلى الله عليه وسلم اما اني لا احل حراما - 00:09:55

ولا احرم حلالا دي معناها ايه عايز يقول انا لا احرم التعدد الكلام ده خاص بفاطمة بس ليه؟ لأنها بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يجيش واحد فيقيس اي واحد في الدنيا على النبي. عليه الصلاة والسلام. فان ايذاء النبي حرام بالاتفاق - 00:10:18

وفيه لعن كمان. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وقال تبارك وتعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله تعالى و منهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن - 00:10:46

حذاء النبي لا يحل مطلقا لا قليله ولا كثيره ازاي بقى نحط اي واحد في مقابل النبي؟ ده حق خاص النبي عليه الصلاة والسلام وفاطمة بضعة منه صلى الله عليه وسلم يؤذنه ما اذاها - 00:11:03

اذا تأذت بشيء تأذى ابوها صلى الله عليه وسلم فيحرم على الانسان ان يؤذني رسول الله عليه الصلاة والسلام. والا الصحابة كانوا كلهم

متزوجين. انا لا اعلم صحابيا كان تحته امرأة واحدة - 00:11:20

ابدا التعدد كان فاشي في المجتمع عشان كده قال انا لا احرم حلالا ولا احل حراما ها عايز يقول لك ده خاص بفاطمة الوقفة الثالثة
احنا قلنا وقفتين مع بعض. قلت بس ما نبهتش على الوقفة الثانية - 00:11:35

قال صلى الله عليه وسلم والله لا تجتمع بنت عدو الله بنت رسول الله تحت سقف واحد اني اخشى ان يفتتنوا ابنتي وهذه علة ايضا
النهي علي ان يتزوج على فور. لذلك علي ابن ابي طالب لم يتزوج على فاطمة ابدا - 00:11:55

ماتت فاطمة بعد ابيها صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ثم تزوج علي عدة نساء بعد ذلك واضح من هذا ان ده خاص بفاطمة اما
القانون العام اما اني لا احرم حلالا - 00:12:19

ولا احل حراما هذا الحديث لا يجوز لاحد ان يتکي عليه ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عليا ان يتزوج على فاطمة آآ يقول
لك ده الزواج الثانية بيؤذى المرأة الاولى - 00:12:37

انا اعلم انه يؤذيها ولكن نحن ذكرنا في مقابل هذا الاذى مصالح وانا عايز دلوقتني اذكر لكم امثلة امرأة تتغافر الغرا ده اذى مضرة قيس
المضرة دي في مقابل المصلحة التي ذكرتها في بداية كلامي - 00:12:57

تضاعل هذه المضرة اذا ارتقينا على جناح الايمان. عشان كده قلت لك في اول الكلام لازم الكلام تاخده بحس ايماني ما تنظرش الى
نفسك والى حظ نفسك. في المسألة ايمان ده شرط ااسي في كل عمل يتقرب المرء به الى الله - 00:13:21

حتى العمل الديني لو دخل عليه الايمان يخف النهاردة الشرع في باب المصالح والمفاسد في موازنات وطبعا كلامي ده كله كلام
عناوين وعايز تطويل قوي في الموضوع ما ازنش ان الحلقة دي ولا اللي جاية ولا اللي بعديها - 00:13:44

ممکن تستوعب المسألة استيعاب الذي اريده. وقال المحدث. انا مقدر ان المرأة بتغافر وهذا شيء في اصل خلقتها انا عايز اقول ان
المرأة تعذر في الغيرة ما لم تتجاوز حدود الله - 00:14:07

تغافر وتروح تتبعها ولا تعمل لها حاجة ولا تسمها ولا تقطعها في ستاشر كيس وتقول انا غيرانة؟ لا الشرع انما يتتجاوز عن الغيرة
المعقولة اللي ما فيش فيها تعدى على حدود الله - 00:14:23

والا فالغيرة عيب في المرأة غير عيب لأن الغيرة من الغل جملة الغل عشان كده اهل الجنة لا غل عندهم وزعنما ما في صدورهم من
غل اهو ما فيش غل ابدا - 00:14:36

وكمان في حاجة كمان على سرر متقابلين لانك انت لما تكون زعلان من واحد بتدي له قفاك قال لك لأ ما ينفعش يبقى تفاهم لبعض لأ
هم قاعدين وشهم لبعض - 00:14:57

زيادة في الالفة وزيادة في المودة وزيادة في المتعة الغل الغيرة من جملة الغل وانا اقول لك الغيرة عيب ليه هو عيب لكن تعذر المرأة
به عندي دليلان على ان الغيرة عيب - 00:15:12

الدليل الاول في صحيح مسلم من حديث ام سلمة وقد ذكرت وفاة ابي سلمة وانها قالت يعني منك ابي سلمة اول بيت هاجر الى آآ
الى الله ورسوله وبعدين ذكرت ايه الحديث ثم ذكرت في اخر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها يخطبها - 00:15:34
انت عارف قالت ايه النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان لي بنتا خلاص؟ وفي رواية تانية اني مصبية عندي صبي يعني او صبية عندي
صبية واني غيور وطبعا في رواية اخرى - 00:15:56

قالت واني كبيرة في السن والنبي عليه الصلاة والسلام بعث لها قال اذا كنت كبيرة في السن فانا اكبر منك واما ابنتك فسيغبنيها الله
عنك واما غيرتك فсадعو الله ان يذهبها عنك - 00:16:18

لو كانت الغيرة خيرا ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبها الله عنها فدل ذلك على انها عيب تمام كان من بركة دعوته صلى الله
عليه وسلم ان ام سلمة لم تكن تتغافر - 00:16:39

لذلك استقرت حياتها عارف المرأة الغيور انا ما اعرفش بيعملوا ازاي يعني. لكن بتبعض تلاقيه ايه يعني بيبان عليها يعني يعني في
صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت - 00:17:00

خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي يوما ثم جاء فرأى ما أصنع هي ما قالتش أصنع ايه. لكن واضح ان عقلها ايه علامات غایرة
فقال لها غيرتي قالت وما لمثلي لا يغار على مثلك - [00:17:14](#)

وقال يا عائشة اجاءك شيطانك شف بقى شف اذا كان عايز النساء يتعلموا من ام المؤمنين مشكلة حصلت بين راجل ومراته بتخزي
الشيطان تقول له لازم اعرف الموضوع الاول - [00:17:37](#)

طب العفاريت بتلعب في وشي سبببني دلوقي تقول له ابدا لابد وحتما وهل بت احسن القضية دلوقي اهو طب سبببني اروق دم!
ابدا لابد عائشة اول ما قال لها اجاءك شيطانك - [00:17:58](#)

قلبت دفة الحر قالت يا رسول الله اوليس لك شيطان الاول قالت له او معك شيطان قال نعم ولكن الله
اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير - [00:18:17](#)

الغيرة نار نار حقيقة. تمسي في عروق المرأة تحرقه ما يطفيش النار دي الا الایمان والاحتساب الدليل الثاني على ان الغيرة عيب
في سنن الامام النسائي بسند صحيح على شرط مسلم - [00:18:46](#)

من حديث انس رضي الله عنه قالوا يا رسول الله الا تتزوجوا من نساء الانصار قال ان فيهن لغيرة شديدة الغيرة دي بتقدر حياة
الرجل كدر حياة المرأة وتخرب البيت - [00:19:12](#)

الغيرة اذا زادت عن حدتها انا مقدر الغيرة ان المرأة بتغار لكن اذا استصحت الایمان استصحت الاجر وانها اعفت اخت مسلمة زوجها
يستطيع ان يضمها اليه المرأة مستستريح دي بقى - [00:19:34](#)

مضرة الغيرة مقابلها مصلحة اعفاف مسلمات الحاجة الثانية السنة دي هنلحقها تطول شوية معلشي انا بستأزنكو اه وارجو انه ما
يكونش معكر دمكم ولا ان انا اذا وصلت في الموضوع ده عشان بس احسمه واوضحه وакون مغلس عليكم ولا حاجة. انا والله ما اريد
الا مصلحتكن - [00:19:59](#)

وانا ما فيش ببني وبين النساء عداوة. بالعكس يعني انا من اشد المدافعين عن حقوق النساء ولما تزوجت وعديت بحمد الله وفضله
ومنه علي انا وقفت جوازات وتعددات ما لهاش اخر - [00:20:21](#)

يعني الاخ يجياني عايز يعدد انا الذي انهاه وتلجا الي نساء كثيرات عشان اوقف القصة دي بوقفها طبعا اللي بيسمع الكلام كده انما اللي
كده وراء ضهرك خلاص هنعمل له ايه؟ اعمل له حاجة - [00:20:41](#)

ليه؟ لان التععدد مش كده اتجوز وخلاص لابد في ضوابط تتعلق بالرجل في ضوابط تتعلق بالمرأة ولازم ان احنا نستفسر
ونعرف الرجال. ساعات راجل ما يعرفش ما ما ينفعش في التععدد - [00:20:57](#)

لا يصلح في التععدد يعني رجل اعرابي مسلا اللي هو اتجوز اتنين ولطم على معلش مش لطم على هو اعرابي قدما يعني ينسبون الى
ما قبل الاسلام يعني يقول تزوجت اتنين - [00:21:12](#)

لفرط جهل بما يشقى به زوج اتنين فقلت اعيش بينهما خروفينا ينعم بين اكرم نعجتين ها طب هو بيعتبر نفسه خروف. هو حر ما هو
اللي جابه لنفسه ففي واحد ما ينفعش - [00:21:28](#)

ما عندوش ملكة ان هو يحاور النساء ويعرف ازاى يطلع من المطباطن ها يعني في الروم زمان قرأت في سير الرومان يعني لم يكونوا
يولوا الرجل ملك الرومان الا اذا زوجوه - [00:21:45](#)

اذا افلح في ترويض المرأة يقول له انت فعلا تصلح انك انت تمسك الحكم ترويض امرأة ده حاجة كبيرة يعني حاجة مش سهلة. ليه؟
لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في صحيح مسلم ان المرأة لا تستقيم لك على طريق - [00:22:02](#)

اربعة اتنين اربعة خمسة ستة واحد. ثلاثة اربعة آآسبة. كل يوم لها طريقة انت بقى تحتاج انك انت تكون دارس وفاصم عارف من
كترا معاشرة المرأة اول ما تشوف ساحتتها تقول العواصف هتهب - [00:22:20](#)

خلاص؟ فتقوم تلاطف المسألة. ها؟ يعني انا مسلا ضربته زمان ما اعرفش آآقتله في في الحلقات الماضية ولا ما قلتوص بسائل سؤال
مين اللي بيسوق القطر اطار يعني اكثر ناس يقول لك اللي بيسوقوا القطار السوق - [00:22:36](#)

لأ اللي بيذور القطار المحولجي هو ده اللي بيسوق القطر اللي هو بيغير مسار القضايا القطر ماشي كده. المحول جنبه رايج كده بس هو ما يعرفش يعمل له حاجة خلاص؟ فانت بتبقى انسان عاقل زي المحولجي بالزبط. هي هتقتل في كرشك كده تقوم انت عامل لها ايه؟ محول القضايا تقوم داخلة على الباب - [00:22:52](#)

ها وتسريحة من المطب اللي انت تقع منه. المرأة محتاجة لواحد فاهم في ناس عندهم ضيق عطن كده ما عندهمش خبرة ممكن يشععل البيت نار. معلش بسبب الغباء انا قلت زمان في اول حالة المرأة الغبية زعلوا مني وقالوا لي احنا مش اغبياء لأن في رجاله اغبياء جدا كمان - [00:23:15](#)

نمام يعني الغباء ده رجال نساء ويعني الفهم هبة من الله سبحانه وتعالى. هو اللي بيوتر البيتين البيوت الثلاثة او الاربعة الرجل. ليه؟ لانه ليس خبيرا. وقال المحدث. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه وما - [00:23:35](#)

زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين واغسل فؤادك من نادى واجلس الى شيخ الحديث - [00:23:54](#)

سؤال ملموس نادى اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالندى واجلس الى شيخ الحديث بيت علماء مسندادا يحدو كافي درب الفلاح فتستاقى يحلو كفي درب الفلاح فتستقيم مسدادا ونور روحك ان تعطى - [00:24:29](#)

يا محمداما واغسل فؤادك بالنادي واجلس الى شيخ - [00:24:59](#)